المنتدى العربي للمرأة العاملة

تحت عنوان

" التمكين من منظور التنمية المستدامة "

(القاهرة، جمهورية مصر العربية | 06 - 07 نوفمبر 2019)

عرض قطري

" تمكين المرأة النقابية في ظل التشريعات الحديثة لمملكة البحرين

تجربة البحرين "

إعداد

السيدة / زبيدة البلوشي

النائب الثاني لرئيس الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين

مسؤول شؤون المرأة والطفل

الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين (الحر)
Bahrain Free Labour Unions Federation (Al Hurr)

الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين
لجنة المراة العاملة والطفل

تمكين المراة النقابية في ظل التشريعات الحديثة لمملكة البحرين

مملكة البحرين 2019

لجنة المراة العاملة والطفل نوفمبر 2019

تاريخ المراة البحرينية

- المرأة البحرينية تاريخها وحاضرها، لقد اقتصر عمل المرأة البحرينية في حقبة السبعينات وما قبلها على التدريس و التمريض، حيث كان العمل السياسي و الاقتصادي و النقابي حكراً على الرجال فقط، و كانت نسبة الاناث قليلة مقارنة بالرجال في المناصب القيادية والدرجات التنفيذية في الوظائف الحكومية. فكلما زادت درجة الوظائف التنفيذية قل وجود المرأة فيها.
- حتى جاء عام 2001 والذي كان عاماً مميزاً للمرأة البحرينية حيث فتح الباب امامها لتولي مناصب قيادية وسياسية في البحرين حيث صدر الأمر السامي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى بأنشاء المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المفدى.

- حيث كان للجهود الطيبة التي قام بها المجلس الأعلى للمرأة الصدى الواسع والأثر الكبير في الأسرة البحرينية بشكل عام والمرأة بشكل خاص إذ استطاعت المرأة من خلال أنشطة وبرامج المجلس وبالتعاون مع مختلف مؤسسات المجتمع البحريني تحقيق المزيد من المكاسب في العديد من القطاعات في ترجمة حقيقية لمدى إسهام المرأة البحرينية في المجتمع باعتبارها نصفه الآخر لتتبوأ هذه المكانة بالعمل الجاد والعطـاء المتميز الذي يلقـى كـل الإشـادة على المستويين الإقليمي والدولي وهذه المكانة هي مدعاة فخرنا واعتزازنا جميعا في مملكتنا الغالية.وكان للمرأة البحرينية دور بارز ومتطور، جعلها نموذجا للمرأة العربية القادرة على التأثير الإيجابي في بناء المجتمع

تحديات المراة في التشريعات النوعية

- إن الآمال والأمنيات الخاصة بالمرأة العربية كثيرة ، ولكن تظل أهم واكبر الأمنيات هي وجودها في مواقع صنع القرار بصورة اكبر على مستوى السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.
- ووجود المرأة في هذه القطاعات ليس بالأمر السهل والبسيط ولكنه يحتاج إلى استراتيجية ترتكز على مجموعة من المحاور، فهناك محور سياسي، واقتصادي، واجتماعيي، وثقافي وحقوقي، وكل محور من هذه المحاور يتطلب الكثير من الوقت وتضافر الجهود، من مختلف الجهات والوزارات الحكومية ومن منظمات المجتمع المدني والجمعيات السياسية.

مظاهر تميز المراة البحرينية على الساحة المحلية والدولية

- منح دستور البحرين 2001 المرأة الحق الكامل في الانتخاب (ترشيحاً وانتخاباً في الانتخابات البلدية والنيابية).
- تعيين أول امرأة بحرينية بدرجة وزير في 8 نوفمبر 2001، وهي المحامية لولوة العوضي، والدكتورة ندى حفّاظ وزيرةً للصحة، والدكتورة فاطمة البلوشي وزيرةً للتنميةِ الاجتماعية.
- عينت أول امرأة سفيرةً لمملكةِ البحرين في فرنسا، وهي الشيخة هيا بنت راشد آل خليفة.
- تعيين أول رئيسة لجامعة البحرين، وهي الشيخة مريم بنت حسن آل خليفة.
- تعيين ست عضوات في مجلس الشورى عام 2002 باعتباره أحد مجلسي السلطة التشريعية حتى وصل عددهن في الفصل التشريعي الأخير عشر عضواتٍ يمثلن خمسة وعشرون بالمائة من عدد أعضائه.
- تعيين أكثر من خمسة وعشرون امرأة في منصب مدير عام في القطاع الحكومي غالبيتهن في مجال الصحة والتعليم والداخلية والدفاع بعد أن كانت المناصب العليا حكراً على الرجال فقط.
- الاحتفال بيوم المرأة العالمي في الثامن من شهر مارس، و الاحتفال بيوم المرأة العربية في الثامن والعشرين من يناير، وفي الأول من شهر ديسمبر من كل عام يتم الاحتفال بيوم المرأة البحرينية.
- وفي عام 2002 صدر المرسوم الملكي بانضمام البحرين إلى اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والتي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتّحدة في 1979، مما يؤكد التزام البحرين بحماية حقوق المرأة.
- إن تلك المنجزات وغيرها لما كانت أن تتحقق لولا حكمة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه الذي تشهد في عهده الزاهر مملكة البحرين نقلة تاريخية ارتكزت على العمل المؤسسي وتحقيق العدالة والمساواة بما يضمن المشاركة المتكافئة في بناء الوطن والتي كانت لمشاركة المرأة الدور الهام والحيوي التي سوف يتواصل بإذن الله تعالى.

دور الاتحاد الحر في تعزيز مكانة المراة النقابية

- إن الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين يقدر الجهود المبذولة لدعم المرأة، وهو يعي تماما مسئوليته الوطنية تجاه المرأة في البحرين لذا اخذ علي عاتقه اعطاء المراة فرصتها في تلقي التدريب لتبوا المناصب التنفيذية في هيكلها الرئيسي حيث انها تتبوا منصب النائب الثاني للرئيس وذلك في سابقة لتاريخ المرأة النقابية في البحرين كااعلي منصب.
- ونجد في الاتحاد الحر العزم والحرص الشديد لاقامة استراتيجياتٍ واضحة تسهمُ بشكلٍ واضحٍ للارتقاءِ بالمرأةِ العاملة من خلال تثقيف المرأة بالعمل النقابي وضرورة تمكينها وتفعيل مشاركتها في العمل النقابي حتى يتسنى لها الدفاع عن حقوقها المسلوبة وحتى تقل الفجوة بين الرجال و النساء في الساحةِ النقابية وذلك عن طريق تفعيل آليات مشاركتها.
- وتجربتي في تبوا هذا المنصب اضاف لي اصرارا وتاكيدا بان المراة النقابية قادرة علي ادارة دفة العمال بكل جدارة واستحقاق فبدات منذ سنة 2015 حيث كنت قبلها نائبا للرئيس في نقابتي وحيث انني لمست ثقة زملائي العمال في وجودي في مجلس ادارة النقابة ومن ثم وجودي في المجلس التنفيذي للاتحاد الحر وحتي تاريخه ووجودي بينكم اليوم لهو اثبات ودليل قاطع علي ان المراة النقابية في البحرين وبعد تطور التشريعات لها دور فعال في المحافظة علي حقوقها ومكتسابتها والسعي الي المزيد منها.

انجازات لجنة المراة العاملة والطفل في الاتحاد الحر

توعية المراة العاملة بحقوقها في العمل وكيفية المحافظة عليها عن طريق الورش والندوات

اقامة حملة مكافحة سرطان الثدي السنوية لمدة 7 سنوات علي التوالي

المشاركة العربية والدولية على مستوي الاتحادات العربية والمؤتمرات

انجازات لجنة المراة العاملة والطفل في الاتحاد الحر

تثقيف المراة العاملة علي تبؤ المناصب القيادية بالتدريب والمشاركة الداخلية والخارجية

استقطاب العنصر النسائي علي الخوض في العمل النقابي وذلك باقامة انشطة وفعاليات وتدريب الكوادر النسائية في هذة الفعاليات منها تقام داخل الاتحاد وخارجها

تشجيع المرأة على المشاركة في المؤتمرات خارج البحرين

انجازات لجنة المراة العاملة والطفل في الاتحاد الحر

اقامة مؤتمر للمراة العربية علي مدي 3 سنوات غير متتالية مع دعوة المختصين القائمين علي برامج تمكين المراة العربية والنقابية من الاتحادات القطرية والمنظمات العربية

- شكرا لحسن استماعكم